

نظرية الفناء في المحبة عند الإمام الغزالي



قَدّمه:

عصام الدّين الحافظ

رقم التسجيل:

٤١٢٠٢٠٢٢٤٠٤٦

قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية

كلّية أصول الدين

جامعة دارالسلام كونتور

٢٠٢٣/١٤٤٥

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

نظرية الفناء في المحبة عند الإمام الغزالي

البحث العلمي

مقدم لاستكمال شرط من شروط الدراسة

لدرجة «الليسانس» في قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية

قدّمه :

عصام الدين الحافظ

رقم التسجيل:

٤١٢٠٢٠٢١٤١٦٦

تحت إشراف :

الدكتور محمد عصام الدين، M.Ud

قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية

كلية أصول الدين

جامعة دارالسلام كونتور فونوروكو

٢٠٢٤/١٤٤٥

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR



**UNIDA
GONTOR**

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ABSTRAK

Teori Fana Dalam Cinta Menurut Imam Alghazali

Isamuddin Al Hafis

412020224046

Penelitian ini dilatar belakangi oleh ketertarikan pada konsep cinta dalam tasawuf, khususnya teori fana menurut Imam Al-Ghazali. Di era modern ini, ketika materialisme dan egoisme sering kali mendominasi kehidupan, kajian mendalam terhadap konsep fana dalam cinta kepada Tuhan menjadi relevan untuk mengatasi krisis spiritual yang dialami oleh umat manusia. Imam Al-Ghazali, menawarkan perspektif yang mendalam tentang bagaimana cinta kepada Tuhan dapat membawa seseorang pada fana, yakni keadaan di mana individu kehilangan keakuannya dalam menyatu dengan kehendak Ilahi. Maka peneliti ingin mengupas lebih dalam lagi teori fana dalam cinta menurut imam al ghazali.

Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap secara mendalam konsep fana menurut Imam Al-Ghazali dan bagaimana teori ini diterapkan dalam konteks cinta kepada Tuhan. Dengan fokus pada tasawuf, penelitian ini berusaha menjelaskan bagaimana fana menjadi puncak dari perjalanan spiritual seorang Muslim yang sepenuhnya meleburkan dirinya dalam cinta Ilahi. Serta menguraikan dampak positif dari penerapan teori fana dalam kehidupan seorang Muslim, khususnya dalam memperkuat hubungan spiritual dengan Allah serta mengurangi ketergantungan pada hal-hal duniawi.

Penelitian ini menggunakan metode penelitian perpustakaan (library research), di mana data yang dikumpulkan berasal dari karya-karya Al-Ghazali serta literatur tasawuf lainnya. Pendekatan yang digunakan adalah pendekatan tasawuf dengan metode deduktif dan analisis. Pendekatan deduktif digunakan untuk memahami ajaran-ajaran tasawuf Imam Al-Ghazali tentang fana, sedangkan analisis digunakan untuk menilai relevansi dan penerapan konsep tersebut dalam kehidupan umat Muslim saat ini.

Hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa fana merupakan tahap penting dalam perjalanan spiritual yang menggambarkan kehancuran ego dan penyatuan total dengan Tuhan. Konsep ini memandang bahwa cinta kepada Tuhan harus melibatkan totalitas jiwa dan raga, hingga pada titik di mana individu kehilangan kesadaran akan dirinya sendiri, dan hanya tersisa kesadaran akan kehadiran Allah. Dampak bagi umat Muslim, terutama dalam hal penguatan iman dan kedekatan dengan Tuhan. Melalui fana, seorang Muslim dapat meraih ketenangan batin, melepaskan diri dari godaan duniawi, dan mencapai kebahagiaan yang sejati dalam penghambaan kepada Allah.

Meski demikian, peneliti menyadari bahwa penelitian ini belum mencapai tahap kesempurnaan. Terdapat keterbatasan dalam kajian ini. Penelitian ini hanya fokus pada teori Imam Al-Ghazali tanpa banyak membahas interpretasi dari para sufi lain, sehingga masih terdapat ruang untuk penelitian lanjutan. Oleh karena itu, peneliti berharap agar penelitian selanjutnya dapat mengkaji lebih detail dan komprehensif, termasuk mengintegrasikan pandangan sufi lain, sehingga dapat memberikan pemahaman yang lebih utuh tentang teori fana dalam tasawuf.

Kata Kunci: *Imam al ghazali, fana, Tasawuf*

ملخص البحث العربي

نظرية الفناء في المحبة عند الإمام الغزالي

عصام الدين الحافظ

٤٦٠٢٢٤٠٢٠٢١٢

يركز هذا البحث إلى الاهتمام بمفهوم الحب عند الصوفية، وخاصة نظرية الفناء عند الإمام الغزالي. في هذا العصر الحديث، حيث ما دومت المادية والأنانية على الحياة، تصبح الدراسة المتعمقة لمفهوم الفناء في محبة الله ذات صلة للتغلب على الأزمة الروحية التي تعيشها البشرية. يقدم الإمام الغزالي منظوراً عميقاً حول كيف يمكن لمحبة الله أن تقود الإنسان إلى الفناء، أي الحالة التي يفقد فيها الفرد هويته عندما يصبح واحداً مع الإرادة الإلهية. لذا يريد الباحث أن يتعمق أكثر في نظرية الفناء في الحب عند الإمام الغزالي.

يهدف هذا البحث إلى الكشف بعمق عن مفهوم الفناء عند الإمام الغزالي وكيفية تطبيق هذه النظرية في سياق محبة الله. من خلال التركيز على الصوفية، يسعى هذا البحث إلى توضيح كيف أن الفناء هو ذروة الرحلة الروحية للمسلم الذي يغمس تماماً في الحب الإلهي. وكذلك بيان الأثر الإيجابي لتطبيق نظرية الفناء في حياة المسلم، وخاصة في تقوية العلاقة الروحية مع الله تعالى وتقليل الاعتماد على أمور الدنيا.

يستخدم هذا البحث أساليب البحث المكتبي، حيث تأتي البيانات التي تم جمعها من أعمال الغزالي وغيره من المؤلفات الصوفية. والمنهج المتبع هو المنهج الصوفي بالطرق الاستنباطية والتحليلية. يُستخدم المنهج الاستنباطي لفهم تعاليم الإمام الغزالي الصوفية حول الفناء، بينما يُستخدم التحليل لتقييم أهمية هذا المفهوم وتطبيقه في حياة المسلمين اليوم.

وتظهر نتائج هذا البحث أن الإنسان مرحلة مهمة في الرحلة الروحية التي تصور تدمير الذات والاتحاد الكامل مع الله. يرى هذا المفهوم أن محبة الله يجب أن تشمل كامل الجسد والروح، إلى درجة يفقد فيها الفرد وعيه بذاته، ويبقى مدرّكاً لحضور الله فقط. أثرها على المسلمين، خاصة فيما يتعلق بتعزيز الإيمان والقرب من الله. ومن خلال الفن يستطيع المسلم تحقيق السلام الداخلي، والهروب من مغريات الدنيا، وتحقيق السعادة الحقيقية في خدمة الله.

ومع ذلك، أدرك الباحثون أن الدراسة لم تصل إلى مستوى الكمال. هذه الدراسة محدودة. هذه الدراسة تركز فقط على نظرية القس الغزالي، وليس هناك الكثير من النقاش حول تفسير كبريتيد أخرى، لذلك لا يزال هناك مجال لمزيد من الدراسة. ولذلك، يأمل الباحثون أن المزيد من البحوث سوف تكون قادرة على استكشاف المزيد من التفاصيل والتفاهم، بما في ذلك دمج وجهات نظر أخرى من الكبريت، من أجل فهم أكثر شمولاً من نظرية الكون في الكون.

الكلمات الرئيسية: الإمام الغزالي، الفناء، التصوف

محتويات البحث

أ.....	ABSTRAK
ب.....	ملخص البحث العربي
ج.....	محتويات البحث
ح.....	تقرير لجنة المناقشة الرسالة
ط.....	الإقرار
ي.....	من هدى القرآن الكريم
ك.....	إهداء
ل.....	كلمة شكر وتقدير
١.....	الباب الأول المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٦.....	ب. تحديد المسألة
٦.....	ج. أهداف البحث
٦.....	د. أهمية البحث
٧.....	هـ. البحوث السابقة
١٠.....	و. الإطار النظري للبحث
١٢.....	ز. منهج البحث
١٢.....	١. نوع البحث
١٢.....	٢. موضوع البحث
١٣.....	٣. أسلوب جمع البيانات
١٣.....	٤. أسلوب تحليل البيانات
١٥.....	الباب الثاني تاريخ الحياة لإمام الغزالي ومفهوم الفناء في التصوّف الإسلامي

أ.الفصل الأول : سيرة الإمام الغزالي الذاتية	١٥
١. المبحث الأول : مولده.....	١٥
٢. المبحث الثاني : تربيته.....	١٧
٣. المبحث الثالث : مؤلفه.....	١٩
ب.الفصل الثاني : مفهوم الفناء في التصوف الإسلامي	٢١
١. المبحث الأول : مفهوم الفناء في التصوف الإسلامي.....	٢١
٢. المبحث الثاني : أنواع الفناء في التصوف الإسلامي.....	٢٤
٣. المبحث الثالث: مراتب الفناء في التصوف الإسلامي.....	٢٧
الباب الثالث مفهوم الفناء عند الإمام الغزالي إمام الغزالي وعلاقته والمحبة	٣١
أ.الفصل الأول: نظرية الفناء	٣١
١. المبحث الأول : تعريف الفناء.....	٣١
٢. المبحث الثاني : مراتب الفناء.....	٤٠
٣. المبحث الثالث : كيفية الوصول إلى الفناء.....	٤٨
ب.الفصل الثاني : مفهوم المحبة عند الإمام الغزالي	٦٠
١. المبحث الأول: معنى المحبة.....	٦٠
٢. المبحث الثاني : المحبة في الله أشرف المحبة.....	٦٥
٣. المبحث الثالث : الأسباب المقوية للمحبة في الله وعلامتها.....	٦٨
ج.الفصل الثالث : مفهوم الفناء في المحبة عند الإمام الغزالي	٧٤
١. المبحث الأول : معنى الفناء في المحبة عند الإمام الغزالي.....	٧٤
٢. المبحث الثاني : العلاقة بين الفناء والمحبة.....	٧٧
٣. المبحث الثالث : حال الفناء في المحبة.....	٨٠
الباب الرابع الاختتام.....	٨٣
أ.نتيجة البحث	٨٣

٨٦ ب. الاقتراحات

٨٧ مصادر البحث



UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التحيّة والاحترام نقدم إليكم هذا البحث الذي كتبه الطالب:

الاسم : عصام الدين الحافظ

رقم دفتر القيد : ٤١٢٠٢٠٢٢٤٠٤٦

العنوان : نظرية الفناء في المحبة عند الإمام الغزالي

لقد طالعنا هذا البحث وفتشناه وأدخلنا فيه من التعديلات والإصلاحات ما يجعله وافيا لشروط الامتحان للحصول على درجة الليسانس في قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية بكلية أصول الدين. ونرجو التكرم من فضيلتكم بإجراء المناقشة اللازمة في أمريسير.

هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام وجزيل الشكر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فونوروكو، ١٦ شعبان ١٤٤٥ هـ

٢٦ فبراير ٢٠٢٤ م

مشرف

(الدكتور محمد عصام الدين، M.Ud)

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت كلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو إندونيسيا،
الرسالة التي كتبها الطالب :

الاسم : عصام الدين الحافظ

رقم التسجيل : ٤١٢٠٢٠٢٢٤٠٤٦

العنوان : نظرية الفناء في المحبة عند الإمام الغزالي

للحصول على درجة الليسانس في قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية كلية أصول الدين
بجامعة دار السلام كونتور في العام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فونوروكو، ١٠ ربيع الأول ١٤٤٦ هـ

١٤ سبتمبر ٢٠٢٤ م

عميد كلية أصول الدين،



شمس الهادي أنتونج، MA., M.L.S.

تقرير لجنة المناقشة الرسالة

أجرت لجنة مناقشة الرسالة للحصول على درجة الليسانس في قسم العقيدة
والفلسفة الإسلامية من كلية أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور، المناقشة في:

اليوم/التاريخ : الثلاثاء، ١٧ سبتمبر ٢٠٢٤

المكان : جامعة دار السلام كونتور، فونوروكو.

قررت أن الطالب

الاسم : عصام الدين الحافظ

القسم : قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية

رقم التسجيل : ٤١٢٠٢٠٢٢٤٠٤٦

العنوان : نظرية الفناء في المحبة عند الإمام الغزالي

نجح في مناقشة رسالته واستحق درجة الليسانس في قسم العقيدة والفلسفة
الإسلامية.

سكرتير المناقشة

رئيس مجلس المناقشة



(أسس على التقوى، M.Ag)



(الدكتور محمد عصام الدين، M.Ud)



المتحن الأول : ماريا أولفا، M.Fil,I



المتحن الثاني : أسس على التقوى، M.Ag

الإقرار

أنا الموقع أدناه،

الاسم : عصام الدين الحافظ

الكلية : أصول الدين

القسم : قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية

رقم التسجيل : ٤١٢٠٢٠٢٢٤٠٤٦

العنوان : نظرية الفناء في المحبة عند الإمام الغزالي

أقر بأنني قد أعددت هذا البحث بكل أمانة ولم يسبق نشره أو كتابته للحصول على أية درجة علمية في أية جامعة إلا في بعض الأجزاء التي تم اضطلاع مصادرها الأصلية. وإذا ثبت يوماً ما أنّ هذا البحث منتجل من عمل الغير، أنا مستعد لقبول أية عقوبات أكاديمية عند ما تنصه لوائح الجامعة.

فونوروكو، ٢٧ صفر ١٤٤٦ هـ

١ سبتمبر ٢٠٢٤ م

الباحث،



عصام الدين الحافظ

٤١٢٠٢٠٢٢٤٠٤٦

من هدى القرآن الكريم



قال الله تعالى في القرآن الكريم:

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ (آل عمران ٣١)

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

إهداء

أهدي بخلوص الفؤاد وجزيل الشكر
إلى والديّ المحترمين أبي المحبوب إبراهيم وأمي المحبوبة اسميات
الذن كفلا في وربياني صغيرة أرشدا في وهديّاني شابه، وعنيا بتربيتي دينا وخلقنا وعلما،
وداومني بنصيحتهما الصالحة وبكل صبرهما وجهدهما إلى أن أكون ما عليه
الآن، وغفر الله ذنوبهما وفقهما في أعمالهما.

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من الناصحين، وأفهمنا من علوم العلماء الراشخين،
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كاتب الآثار، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
صفوة الأخيار. والصلاة والسلام على من نسخ دينه أديان الكفرة والصالحين، وعلى
آله وأصحابه الذين كانوا بتمسك شريعته صالحين.

أما بعد، فبنعمة الله تتم الصالحات، وقد تمت هذه الرسالة بعظمة الشكر
الجزيل وفائق الاحترام إلى كل من له إسهام، وأخصّهم بذكر:

١. السادة رؤساء معهد دار السلام كونتور، وكياهي الحاج حسن عبد الله

سهل وهم الدكتور كياهي الحاج أكرم مريات، Dipl.A.ED، والأستاذ

الدكتور كياهي الحاج أمل فتح الله زركشي، M.A الذين بذلوا جهدهم لرفع

شأن هذا المعهد.

٢. فضيلة رئيس جامعة دار السلام كونتور السيد الأستاذ الدكتور كياهي

الحاج حامد فهمي زركشي، M.Phil، M.A.Ed، ونوابه الدكتور

عبدالحافظ بن زيد، M.A والحاج الدكتور ستياوان بن لاهوري، M.A،

والدكتور خير الأمم M.Ec، الدكتور ريان، M.Ec الذين قاموا برياسة
الجامعة وبتزويد الطلاب والطالبات خير الزاد.

٣. فضيلة عميد كَلِيَّة أصول الدين بجامعة دار السلام كونتور الحاج شمس
الهادي أونتونج، M.L.S،M.A، والقائم بملوص نفسه على تنظيم هذه
الكلية.

٤. فضيلة رئيس قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية بجامعة دار السلام
كونتور الدكتور أحمد فريد سيف الدين، M.Ag

٥. فضيلة السيد الدكتور محمد عصام الدين، M.Ud كمشرفي في كتابة هذه
الرسالة، هو الذي قام بملوص الصدور على تعليمي عن طرق الكتابة وقد
بذل جهده في إصلاح هذه الرسالة إلى آخر كتابتها.

٦. فضيلة الحاج هيرو وحيودي، M.Pd كعميد المعهد لشؤون الرعاية
والإشراف بمعهد دار السلام كونتور الحرم الثالث. وفضيلة الحاج أريس
حلبي حلبي، M.Ud كمدبر كَلِيَّة المعلّّات الإسلامية بمعهد دار السلام
كونتور الحرم الثالث.

٧. جميع المحاضرين والمحاضرات في هذه جامعة دار السلام كونتور الذي
بذلوا جهدهم وطاقتهم وأوقاتهم وأفكارهم لإجراء التربية والتعليم.

٨. إخواني المحبوبون في الحرم الثالث وخاصة للمرحلة المحبوبة "جيل البارز"

٢٠٢٠، اللاتي دائما شاجعوني وساعدوني روحية ومادية إلى إتمام كتابة هذه

رسالة البحث.

أسأل الله أن يوافقكم في جميع الأعمال، وأن يبارككم في أعموركم،

ويكتبكم السعادة في الدنيا والآخرة. وأسأل الله العظيم أن يتقبّل جميع أعمالنا

ويغفر ذنوبنا ويجعل جميع الأعمال نافعة للناس.

فونوروكو، ٢٧ صفر ١٤٤٦ هـ

١ سبتمبر ٢٠٢٤ م

الباحث



عصام الدين الحافظ

٤١٢٠٢٠٢٢٤٠٤٦

UNDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR